

# عصر النساء

عصر النساء | كتاب الخواطر

تأليف: رياض القاضي

الناشر: دار ليلي للنشر والتوزيع



# من حسنات الحب

\*\*\*\*\*

صباح الحب

صباح الغني بالفيتامين

2 عصر النساء

يا رقيقة الهوى المُعذبة بهواي

أصبح على سائر نساء الكون

لانهن يتمثلن فيك انت

وضيائن يشرب من وسمات وجنتيك

يا قديسة

يا سموحة

يا اعذب الحان مائدة قبلاتي

فلولاك مكان صباحي نورا

ولا ليلى منيرا بقمر وجهك

صباحك خير اميرتي

ويا اغلى النساء

وأعطر من

الترجس والياسمين

يا احلى صباح

\*\*\*\*\*

## الموت بصمت الشعراء



اجلسي لدقائق  
لتعرفي سبب حرائق مدني  
وتعرفي كم من نبيذ عتيق

اشربه في ليلي الطويل

وعريدات شاعر ثمل

رسمت على مفارق الطريق

سيدتي

مازنت بشعرك الطويل

ولم اغتصب الكلمات الصادقة

بل رسمت حبنا

في دورق السنابل

كي ازرع جداولك

في نهر انوثتك الانيق

فارجعيني الى زهرة عينيك مرة اخرى

كي اكتب مرات ومرات

عن احزان صمت العشيق

\*\*\*\*\*

# رسائل من مجهولة

\*\*\*\*\*



يا مجهولة الرسائل زدي

فما انا بعاشق لنساء الغرب  
ولستُ مجنون هوى  
فلما جرجرة الذئبة و تودين  
افتراس اشعاري  
بدلا من رقود وجنتيك على خدي

\*\*\*\*\*



## عصر النساء

\*\*\*\*\*

مما يجعلني ان احلم بك

يا حرف اليقين

انتي لسوء الحظ او لاعرف ان كان لحسن الحظ بأن

احبك

ولان دواتي

وحبري

## وطين صومعتي

مخلوقة من وحيك ومكتوب في عقلي

اسمك الذهبي

حيثُ لامنشا لميلادي

ووجودي من غيرك

أن احب ثانية مستحيل

وقد أقسمت ان اتوقف

على خطوطك الحمراء

واتشجع ببعض من الكلمات

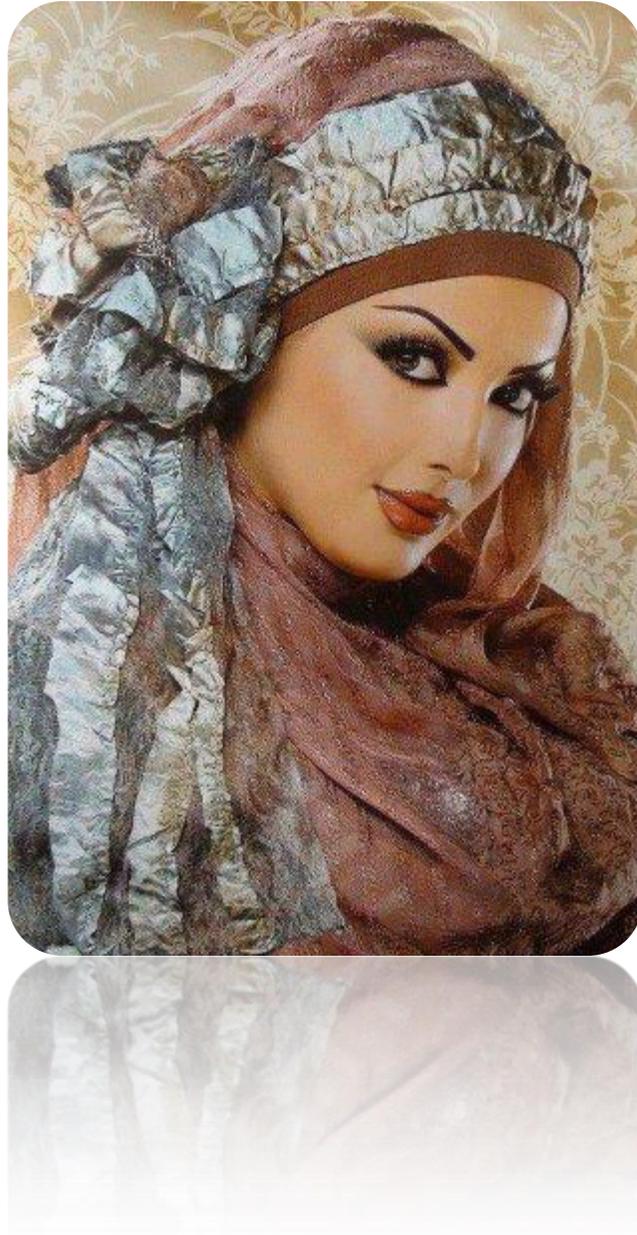
فالحل من التخلص من هواك

هو ليس الرحيل

بل الموت في احشاء ذكراك

بعد ان كنت مزدهرا في عصرك

\*\*\*\*\*



الى شابة اغرتها فتنها

\*\*\*\*

الى من اغرتها حُسنها

وقتل الحب بغبائها

\*\*\*\*\*

مسكينة يا بؤرة العفن

كنت كطفلة تحضن قصائدي

ولم ادر بك قد زينت مع سيد النتن

اغويتي الرجال وكأنه فخر لك

ونسيتي انك ارحص الفتن

يُكلمني الولهان يُصدّق حبك

ولا يدري المسكين ان ايامه معك تخبي الشجن

أزني معه كما احببت واهديه نهدك

فابن ادم مها طغى

فأواه بضع من امتار الكفن

لا اعجب من الجبن ان احتى

خلف حجابك المزف .. فما اعجب هذا الزمن التعيس

يُباع الحب فيه برخص ويُشترى به لذة الحرام

افعلي ماشنتِ

فكيف اشرب من الارض ماسكب عليه

من لبن

\*\*\*\*\*



## من الشين الى النون:

\*\*\*\*\*

لا تنفعلي من اتصالي

فحرارة الهاتف ارتفعت

لدرجة الهذيان

وسُحبي انقلبت من الالف الى الياء

اسمك المنتهي بالنون

زاد في قلبي الجنون

لاتنفعلي فأن اتصالي

هو عتاب لقسوتك

وبعض من ترانيم رجل حنون

\*\*\*\*\*



هناك ما يستحق الحياة :

\*\*\*\*\*

سيظل حبك بركانا

تحرق لهيبها اعاصير الاشياء

تشعل غاباتي

وممالك العشاق

وتكسر على اطراف ثغري

حروف الجفاء

يا قلبا ما احببتُ من بعدك

ولم ازرع في قفص احشائي

اسما غيرك

يا غابة من صنوبر

وعقود الياسمين والعنبر

تخطّ بين كفيها

حروف السماء

وتقتل على حافات عينيها

كلمات المساء

ياروح حواء

يا نقشا عاريا

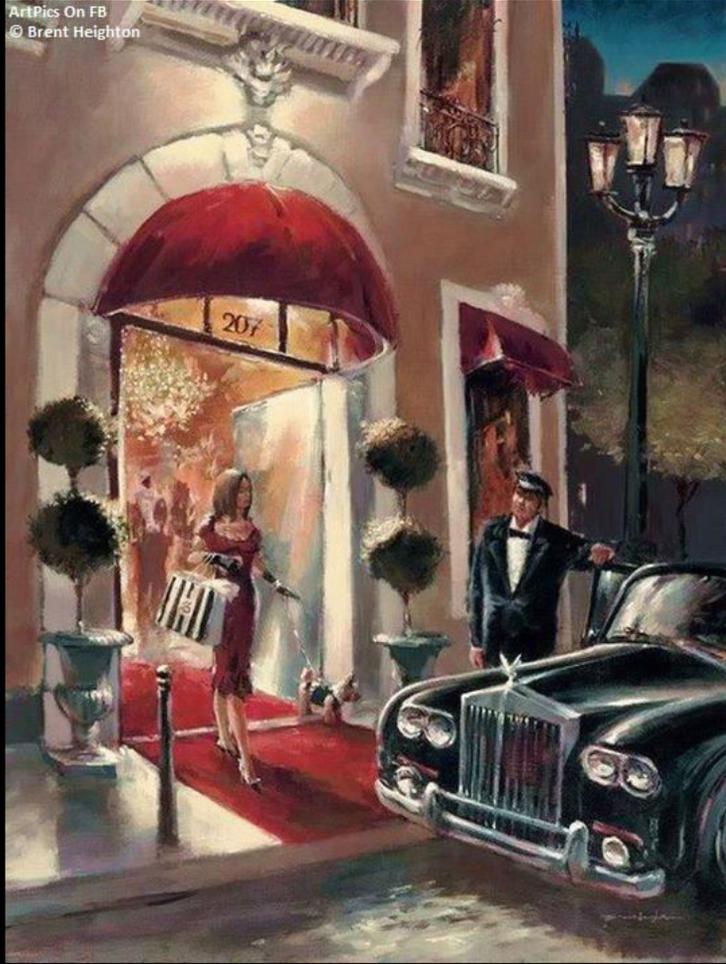
يملاً السماء  
فأرحميني

فأنا كدخان سبجائري

أنفى كالخمر فيك و بين ارتجاجات نهدك

ونسمة الهواء

\*\*\*\*\*



## مدرسة اليقين

\*\*\*\*

شكرا

لا تي جمّلت دووايني بك

واصبحتِ حين ثملتُ بكِ ايقونة لاتنسى

لأصف فيكِ خمار عينك

كل تفاصيلها الصغيرة والكبيرة  
وأقرأ لك بعد شرب القهوة بختك

فلمن ستُكتب ايقونات الحب

من قبلك

او من بعدك

\*\*\*\*\*



## التحقيق مازال قائماً

\*\*\*\*\*

لاتسأليني

ياسيدي لما احببتك

لاتسأليني ابدا

ياغاليتي دوما اذكرك على لساني  
في كلّ مساء اجلس بها لوحدي

لاتسألني ذكرياتنا من ذكرانا

فن جميل الأصدف

اني التقيتك

الاسئلة جميعها مرفوضة

وكل انواع الشك ممنوع

ان كنتُ أجنّد في حبك الحروف

لأدعها تموت على قمة نهدك

اضعت كلمات الشّعر حينما ارغمتك

على فراقي وكدت من الاسى

من كل السطور انزعك لكي لا اتألم

كلماتنا الجميلة ما زالت تتسائل

اما زلت اكرهك كذبا

او ان التعذيب ما زال مستمرا

بسبب جرمي الكبري

تجرات و احبتك

\*\*\*\*\*



# من حسنات عيد الحب

\*\*\*\*\*

يوم الحب

افتح لك شبايك الرياحين

أسقط كهنه الحب بين كفيك

وأهديك سحابة سائية زرقاء

بلون عينيك

ثم اسقيك من ثغري

أروع شعر

لعلي لا أكتب الروعة لأنها قليلة بحقك

يكفي ان انال الحب

من اشتعال شفقتك

الا اني سارسم للتاريخ

صورة طغيان نهديك

اسطورة سيتغناها سلاطين الهوى في مجالسهم

أقتات من فصولك العشر

اوسمة الفرسان

وأصرع بين دفات انوثتك

مُخترقا جدار الصمت

وأعودُ طفلاً

أتعلمُ من قوانينك

أن لا اعموم إلا في محيط خُلجانك

فكل عام أنا وانت بالف خير

\*\*\*\*\*



## برقية مسائية

\*\*\*\*\*



يا جملة من ارواق الصباح

تبعثرت بمشاها

وتكبت بأصفاد الرياح

أو كان حُبِّي لك غير كافٍ

أو كنت جانياً عندما هجرتكِ غاضباً

قضت عليّ الأيام

وأدمت عليّ جسدي

سياط النواح

يامدينة تلغنها الأشباح

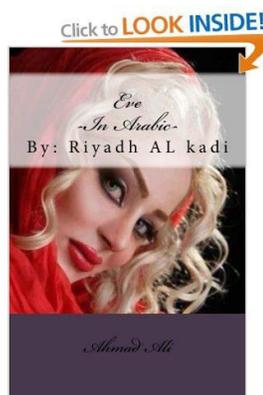
وحبا اتلفتها قسوة الأيام

فلتغفري لي حبيبتِي ان نسيْتُ ان اقبلك عندما استيقظت

فاني استغفرت بذنبي ربَّ الكون وخالق الصباح

\*\*\*\*\*

## من مؤلفات رياض القاضي.



# نساء على كَفِّ الرَّبِّ

"شعر"

نساء على كَفِّ الرَّبِّ

المؤلف: رياض القاضي

الطبعة الأولى 2016

الناشر : دار ليلي للنشر

التصميم : دار ليلي للنشر

الغلاف : رياض القاضي

جميع الحقوق محفوظة

تتقدم دار ليلي بالشكر الجزيل للكاتب الروائي

رياض القاضي

لمنحه حقوق الطبع والنشر كاملة للدار

نساء على كفة الرّج



## "كلمة"

لأنك هذا اليوم القمري والشمسي من تاريخي

ففيه سجلت في تاريخ الادب عشرون ديوانا

وحولني من ال لا عدم الى الوجود

ليبعثني مولدك الى الحياة من جديد

## نساء على كفّ الرب

.....

على مرّ العصور نردد :

.. كُنا .. وكنا .. وكنا

.. لانفقته غير .. كنا وحرّنا وسبيننا

.. تهجرنا من أوطاننا ولا زلنا

نخوض في ترهات الماضي .. وودخنا

صغارنا يتسائلون :

أنحن من كنا كذا وكذا؟

أم كانت قصص أجدادنا روايات في كراريس

نقرأها .. وحفظنا

وكالنعاج .. تتباهى ونردد كُتًا

وكُتًا

.....

متى نسي الماضي ؟

متى نحرقه ؟

متى نتعلم بأن الحريات .. فرض .. علينا

متى سنتيقن بان النساء هن أنصاف الرجال ؟

بهن تزهو الياسمين

.. وتخضر أوراق الرياحين

.. ومتى نعترف بأننا عن الرجولة تبنا

.....

يحكمنا معمم دجال

وتقتلنا تحت راياتهم المليشيات

سبوا النساء بأسم الدين

سحقوا الورود

وحرقوا البلاد

.....

بلاد لم تعرف السلام

تمر أيام بسلام

وتطغي سنين طوال بالحروب

سنين قتل وخراب وأستعباد

نتنظر إصلاحات من الفاسد

وتنظلي كل يوم شعوذتهم على الشعوب

لا تكاد تنتهي لعبة حتى يختلقون أخرى

تُصدر الفتاوي

وتهتف الحناجر

الجهاد .. الجهاد

وأحتارت العقول

هل هذا جهاد لله

أم جهاد البغايا والافلاس

.....

..النساء على كف الرب .. ينتظرن الرحمة

والرحمة يركب على قطار عاطل ولا يجيء

..يجثو على سكتته برود

.. على اسوار وطني لافتات كتبت عليها

ممنوع دخول الثقافة

.. هنا ارض الموت

.. وأرض المليشيات

.. نساء مازلن يلدن في السجون

.. عرايا

.. لاحدود للاغتصاب

.. لاحدود للقتل

.. لاحدود للقصف من غربان النار

.. لاحدود لسرقات اللصوص

.. كل شئ مسموم في بلدي الضائع على الخريطة

.. لاحدود لكل شئ مستميت

.. فقط هناك ممنوع للحرية والحياة

.....

كان علينا ان نعلن أفلاسنا من الرجولة

.. كان علينا أن نختم بالغباء على ذكر البطولة

فأي بطولة واي تحرير ؟

.. وقد فُتْنَا الاغبياء وظلمنا معشر الحمير

: ومازلنا نهتف في ساحات التحرير

<الشعب يريد أسقاط النظام >

.....

كتبنا على اللائحات

أسماء وزرکشات

.. في وطن مزيف

... الخبز والماء فيهما يغرقان بالخوف

ان تسكت فأنت مقتول

.. وأن نطقت فأنت مقتول

.. مُخبروا السيد الحاكم يتعقبنا

.. يجول في أحلامنا .. يختبئ في فراشنا

.. يمنع الفكر من التفكير

.. والعقول من التدبير

.. لهم الخلود .. ولنا الموت

.. شعب داخٌ .. مكسور

.. مثل عشبة الخريف

.. نساءنا رغم الأذى

.. لن يكفن من الحمل

في أعينهن حلم لفارس منقذ

ينسلخ من ارحامهن ويخلص الابرياء

ينهي بلدنا من ذلك الزمن المنثور

.....

سعالنا مبلول بدم السل

خبزنا مغموز بقطرات الخوف

لائنام .. لانغفى .. وكل الحقوق ممنوعة

نغفو على مرافئ التعب

.. ويطردوننا من أوطاننا

.. قائدنا مرتزق جبان

.. رجال الدين دجلة ومتسلطين

ومن أعتلى كرسي الحكم في بلدي قواد

متى سنتعلم ؟

متى سنفهم ان الدين ليس الصلاة

.. الدين هو الاخلاق

.....

خناجر العصابات تقطع بالاثداء

..وتقلع العيون والرؤوس

.. لا يعرفون علما سوى القتل

وكل من جاء بالعلم يقذفونه بالكافر

ذلك البلد الذي هرب منه حتى الشيطان

هربت منها كل شئ

وأستوطن بها الموت

وخيم فيها ملك الموت

صارت تاريخ للذل

طغى الفقر

واستشرى الجهل

تلفزيونهم مازال يؤيد الرئيس

بلا نجل يعلنون النصر .. والوعيد

.. ولم تفهم الى الآن

اي نصر ولن الوعيد ؟

.....

أيا أمة غزاها الفحش

غزاها الجنون .. وغزتها البغايا

نعتنا الغرب بالكفر والاحاد

وقوانينهم تأمر بالطغيان

: وعلمت حينها

نحن أجهل أمة تأمر بالفسق والعصيان

..والغرب خير أمة ناصرُوا الحق والانسَان

.....

..هاهو ذا بأختصار بلادي

.. يستجدي الخلاص

.. يتسغيث ولا يُستغاث

.. بلد الموت .. بلد الجحيم

.. مازلنا لم نعقل

: ونردد في افواه وبعيون متعبة

نحن .. كُنَّا .. وكُنَّا

.. حتى باتت البغال والحمير تسخر منَّا

.....

مریم

.....

: قالت براءة

سَمِّي كما تشاء

فاسميتها مریم

كاسم أمنا العذراء

صليها بين أحضان نهديا

يترجح كخنجر

يلعب في أحشائي كما يشاء

ثديها من مرمر

ربوة تزورها الامطار

وجسمها العاري يتبختر

بين صحوة الصيف والشتاء

أكتب على نهديها حروفا

من شفثاي وكان الله خلقها

كما أشاء

أكتب بالضوء والقטיפفة

قصيدة حب وهوى

ورثاء

رثيت بها نفسي

أبكتني بكاء الاطفال

أطلب مُلكاً من نهدِها

فتجود لي بقنديلا

نازف الشريان

مُحمَّر الفتيلة

ناهدها مازال في طور الطفولة

أشهى من خمر الاصيله

حلمتها منظرٌ جرّاره

تجود كحبة عنبه جميلة

يامرمة الخلاص

أمطري علي بالفضيلة

فأنتي كجوع الربى للاخضر المورق

من نهدك الفواح اسقيني

منك كقطرات الفيروز

على شعري

على مفرقي

فأنت ناعمة تدور على ناعم

ايا مريم الرحمة اسالك

أن تبقي في خلدي

ذكرى

اسألك أن لاتكوني وهما

كسراب غدي الواهم

.....

## تتبرأين وترحلين

.....

أين أنت عني ؟

أين صداك ؟

وأين أنا عني ؟

ففي زمانك كان البستان

وفي عصرك أخضرار

وذكرى عيناك عصفور في قلبي ينقر

.. لمست أمانينا ورحلت

ورائحة تأريخك مسك وعنبر

أمطرت في حضورك مطراً

ولا زال يمطر

ووعدتني بالهوى .. ولكن الهوى تأخر

\*\*\*

ماكنتُ عن الهوى أتأخر

وماكنت عن سهدنا وفكرنا لافطم

كما شابت مرافقنا .. وماكنت تخضر

فكيف تخضر ؟ وكيف أنت عني تسكر ؟

في كل عشية يذكرني النيذ الاحمر  
 .. فتاتي جراحك وتضم شفاها  
 وكان فراقك من عمري لا يتخثر  
 أضواء القناديل ..... تسهر  
 .. وأعمارنا في أرضنا المنكوبة تتعثر  
 .. وكل شئ يتأخر وسياف العمر يلهث ويكفر  
 فمثلي له عذر ..... ومثلك يُعذر

.....



## هلوسة رجل

.....

محطم أنا

محطم ابحت بين نهديك عن وطني

محطم أنا ابحت بين شفتيك عن رائحة أمي

محطمة امالي بعدما فقدتك

فقدت وطننا كاملا مزقته أشلاء الحروب

محطم أبحت عن مغيث

فيستل الغيث خنجرا ويخرق خاصرتي

أبحت عن وطن

كعش العصافير

أهتدي كل مساء الى عشي

أنام فيه ويسود في نفسي صفا المحبوب

محطم أبحث وأبحث

ولا اجد غير حطام جسدي وبلد ممزق

فألى أين أدبر في اسفاري

وقد تمزقت كتب خواطري واشعاري

محطم أمشي لاقتديل ينير دري

ولا هوى محبوب يقودني

سوى كوايس غربة

والالام الضلوع

ومرارة الحنين

فكيف السبيل وأنا محطم ؟

فهل سأجد في عينيك نص مسماري

أشوري

يخضر لها روعي ؟

يهطل من شفئك الشهد

فينقيني من سواد الحطام

وأجد في عري ساك مزرعتان الفل والياسمين ؟

فأنكش التاريخ من جذوره

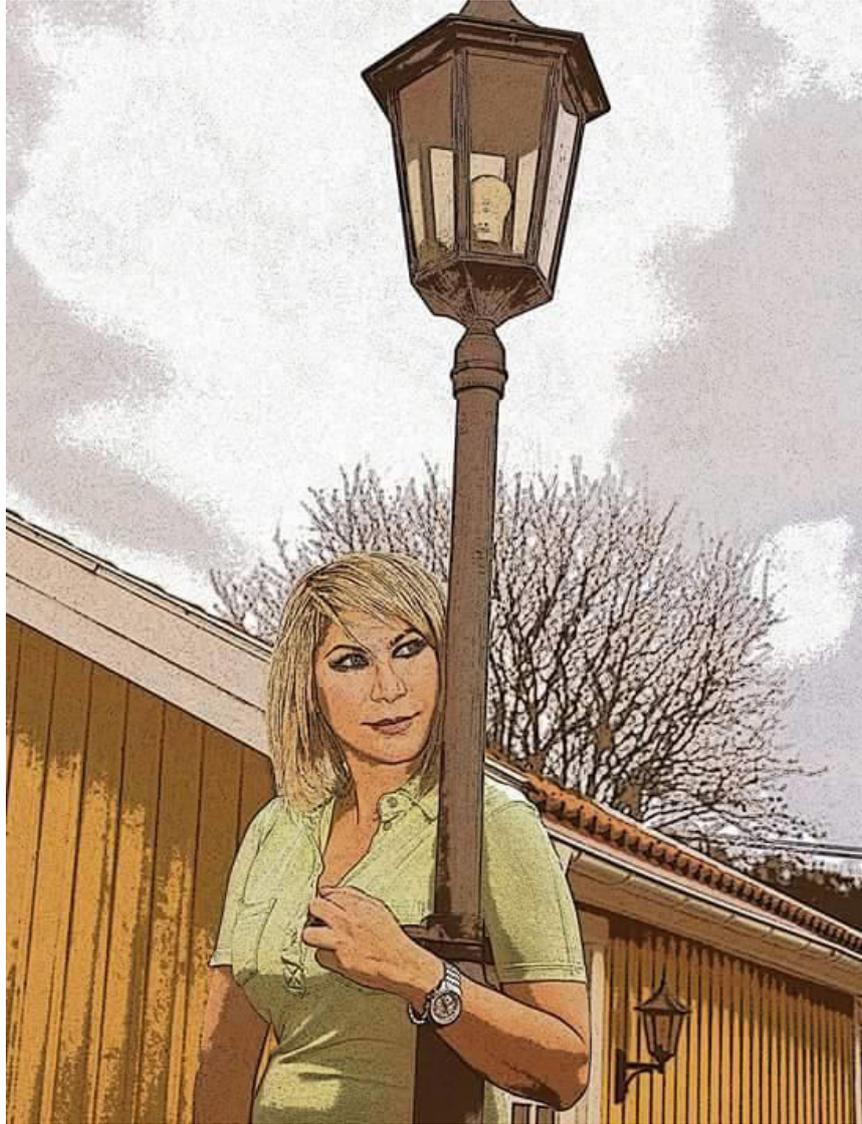
فغيريني

من حطام

الى رجل ينام الدجى في معطفه

ويشفييني

.....



## رسالة سرية

.....

أحبك رغم البعد  
 احبك رغم ما أنت فيه  
 أحبك رغم العدا  
 رغم القذا  
 أحبك مهما طال في عمري حتى أفنى  
 حالات اشتعال البرق لدي لا عمر عندي  
 أنت في الثلاثين وأنا في الاربعيني  
 اغوص في هواك  
 فكيف أرضي ناهداك  
 ودووايني الاربعون مازالت تهذي في رؤاك ؟  
 لا بد من شعر افصله عليك  
 فأنت المرأة التي تحكمت بأقدار الرجال  
 ففيك رائحة النيذ وعطر البرتقال



## لاتيه

.....

انتظر كل يوم ان ترتشف قهوتها  
صغيرة.. ناعمة الشفتين..والخددين

تعشق ال لاتيه

يذوب سحرها في سمار قهوتها

فيشتعل البن تالقا وسمارا

عينها كمخمل يحملني

في افق الحقول ويذبجني

هي في العشرين

وانا في الاربعين

حاملة نهدبها يطرز حولها دانتيل ناعم

فتنتحر بها صباحاتها وتقلعني

كقشة صفراء تهادت ضعفا

واسرح ما بين سحر الشرق

واحمر شفاها مطبوع في حافة الفنجان

... ويأسرني

.....

ان ارسم حدود العمر بيننا محال.. محال

فالعمر حسابات لا تؤرقني

ادمنت قهوتها  
 واثقة الخطى تتامل ادماني  
 تحطم حدود الثواني  
 وكلمات القصائد .. لجدائلها تنحني  
 .. تكتب عند شربها ال لاتييه  
 ... نصا اخرا  
 ... تقتل اللغة المستهلكه  
 .. تكسر ذاكرة الصحراء  
 .. تفتح ثوبا في قاموس العشاق  
 ... وتعلن موت قصائد الحب العصاء  
 .. تركض فوق الياسمين  
 .. في جورب كالصبح مبتل  
 .. يهرب رداها وراء ركبته  
 مالنهدين ؟ ماانبائهما ؟  
 .. مشتاق تحت نافذة بريق حلمتها  
 ... تلهث الاشياء  
 .. وتقتل قبله تجمدت .. على نهدها الصغير

.....

.. صاحبة الفنجان  
 .. ترتشف ال لاتييه كل صباح  
 .. كلماتها .. حوارها مع البن الممزوج بالهيل  
 ... مهموسه  
 ... ترسم شرارة مخيفة الهدير

.....

... لي مبسمة الزنار .. والخاصرة موشح  
 .. وكل ما يبقى من البن  
 .. ومن احمر شفاه يتعلق بالفنجان  
 ... فنجان .. ذو حظ سعيد  
 .. يلهو بين شفيتها .. ويمرح  
 ... يحكونها ... فللسفوح السكر والترنح  
 ... تتبختر .. تدلل .. تتنحنج  
 ... وللنجوم تحت رقصة ساقها مسرح  
 .. وان كنت احلم .. ففي احلامي عبق لايمسح  
 .. ياروقة كل صباح ... يامداي الافسح

.....



يذبحني البنفسج حين يطغى  
وحين يسي وحين يصحى





مراحب

.....

أين الهوى ؟

أين الحبيب ؟

أين المراحب ؟

أيدفن المسكين تحت الثرى منسيا

ومن ليس له صاحب ؟

ضاقت مراسينا

ضاقت بواديننا

وجفت .. المصاحف

ودمدت على افواهنا السكر

وأرتجفت المناكب

ياطبية الهوى أليس لكِ قلب؟

فمن خلق الطيش بين نهديك

الم يخلق لقلبك عشقا واهب؟

دوسي على مرافئ السكوت فأنتِ

هوى المحبوب .. مال على حلمتيك

وصار تحت نافذة بريقها صامت

على خيطٍ غزيرٍ الضوء .. مُخضِّل

وكأنهما تخفيان ثناؤب مئزرٍ كحلي

وصوت... شلال ضوئي

على ثديك المسكين ساكب

\*\*\*\*

## الى حاملة الصليب

.....

أُرهك

يامن حملت الصليب كذبا

فأين المسيح لاشكو اليه

غدرك

فعلا أُرهك

ولا غالب إلا عينيك ..

.....

أربع سنين عجفاء

\*\*\*\*\*

تقدّمي حبيّتي وأبليغي الثلاثين

بركبتين بيضاء

ونهدك الحمراء كطوق الرياحين

تقدّمي

وانثري غبار العشرين

وبددي لعنتك على سن الأربعين

فأنا بلغت الآن سن يآسي

فلا تنتظري مني سوى

شطب أسي من سجل العاشقين

.....

أرتكبت خطايا

وأرتكبت الذنوب

لآني عشقت الشمس

وتركت الحب الماسوني

ورفضت جملةً من الزهور

الموت تحت سقف وأخترت

أوراق زهرة النسرين

.....

تقدمي بأنوثتك

وأطغي

وقلدي في الحب الأطفال

فمن شفة المحبوب

تتقطر حرائق العقيق

ولذة وجع الليمون

وأطواق الحناء

والياسمين

.....

يانهدك الطائش

يامن سرحتُ في عطرك الخرافي

ياصاحبة الخصر الخيالي

اتوسل بين يد الرحمن

أن لا تسافري

واخرجيني من ادماي

لأقراص الاسبرين

سيدتي

قد شنتقي الوطن

وشنتقي الزمان

وكتب عليّ الحب

أن اضحى في العشق شقيًا

فلا تكوني يا صاحبة النهدين المغرورين

في صدري مغرزة

كطعنة رمح وثنية

\*\*\*\*\*

## كلمات متوحشة

\*\*\*\*

من لهفة شحورٍ

من لوعة مشتاق

من تهديدات زنبقة

.....

ومن طغيان النسرين

ورحيق البنفسج

ومن تراتيل الميحنة

.....

بجراحة الأدغال

وعشق الكلمات

وترانيم مأذنة

.....

أكتب في ديواني الخمسون

وأعجن في سطورها

الدفلى والياسمين

وألعب كالطفل بين اصابعك الوحشية

وأتوغل في أدراج عاجية

.....

أتمر الأعوام

وترحل أساطير خصرك

وأتسي من نهدك الغوغاء

في خلدي كالمجنون يشع كسنبلاه

.....

تركتِ خطك الأحمر يلعب بي

وحبك كتلميذ شيطان يتدلل

أتسائل يامليكتي ؟

نهدك المتسكع من بعدي

من سيللمه ؟

ومن يكوره؟

ومن يصوغه؟

ان لم أكن لك من المولى

لأرضك العذراء أروع هديه

## كهرمانة والغزاة

\*\*\*\*

"بغداد الحزينة"

بغداد الحزينة لا تحزني

فأنا اتبعك واذرف الدمع دما

حتى شاب مفرقي

سِلوا الطيور عن بغداد

كيف تلبدت بالأوجاع ظرافها

و اطغت مقاصل الموت

بطعنات الصفويين على ابنائها

بغداد يا جرح الزمان

هل من قادم بعيد

يمسح الدماء عن تاريخها

اي حياء هذا يسقي بغداد جفائها

فماذا جرى لوطني

حتى عثت الغمة على سمائها

وضجّت في الارحام ظلما نطقها

صبت كهرمانة اليوم بغيظ ماءها

واحرقت بلا رحمة

سراق دارها

بغداد ما جرى لك بحق السماء

حتى استوت شعابك وهضابك

اخبريني ماذا جرى لك

اخبريني بحق الله كيف تنوحين

ان رايت ابنائك يحترقون احياء اجسادهم

وتتلف شرف النساء في عقر دارهن

هذا اية الله وذاك قدس سره

وتحت العمائم تختفي زجاجات الخمر

وكوسها

اهل التقية اعميت بصائرهم  
 فالجهاد الاكبر هو سكوتهم  
 ونسوا ان بغداد كانت عزيزة ابدا  
 حتى هانت اليوم غواليها  
 وقتكوا بكل جبين  
 امجادها

\*\*\*\*\*

## الى امرأة سمراء

\*\*\*\*\*

احبك يا سيدي  
يامن تجذرتي في اعماقي طوال السنين  
فلاتلني علي اللوم في بعادنا  
احبك ايها البعيدة  
يامن سكنت خلف تلك الحدود الغريبة  
يامن زرعت ذلك النور  
في صدري  
وفي اوطاني وسطوري  
وكتبي  
يا خُصلة في سماء حبي موجودة

يا غرغرة الحب الابدية الغيرمنسية  
 يا تناقضات ادواري الجنونية  
 حبك ورودي البنفسجية  
 وقمصك المعقود الاكمام  
 وعطرك الممزوج بعطر جسدك الفواح  
 هي من عبق تلك الاشواق الزهرية  
 فيا طريقا مغلق  
 وطير جميل ذو غرور مزوق  
 وضوء استنار في ظلام مشرق  
 فما دام بلاتك استشرى في موضعي  
 فكيف لي ان اتق من جنوني  
 عطر نهدك

\*\*\*\*\*

"من مختارات الكتب الأخرى"

رقصة مع امرأة

تعشق الابداع

\*\*\*\*\*

من خلف تلك المرايا

انثى تدعى مايا

مزقت لحوم المرايا

ورقصت بجسمها الطري

وكسرت تلك الزوايا

اردتني قطعاً وشظايا

وسقتني كؤوس المنايا

تلك هي الحورية مايا

جابت في خلدتها النوايا

لأكون ولياً على عرشها

واكون متميزا بين الضحايا  
 تخاطب بضحكتها السمراء تلك السجايا  
 وتخطّ بانوثتها اسطرا من رواية  
 لبست الحجل العربي  
 واريكثْ خواطر السرايا  
 تلك المجنونة مايا  
 ترقص كل الالوان  
 والى جمر من نار  
 تحيل الرجال والصبايا  
 تلك هي مايا

## تقولُ تلك المرأةُ

\*\*\*\*

خواطركَ عندي

كالريشة الناعمة

تلامسُ نهدِي

ولقياكَ عندي

كالوردُ يسترُ تقاسيمَ جسدي

وبعادكَ يهلكُ ليلى

ويُطغى الدمعُ على خدي

\*\*\*\*\*

أيها الهاجس البعيد القريب

متى يعرف ذلك الرجل  
 ان حبي له اوصلني للجنون  
 ويعرف ان الدموع  
 تحالفت مع سيفر احزاني  
 فأشتاق القلب للحبيب رغم تلك السنين

\*\*\*\*\*

يا ايها الرجل  
 يامن كسرت ذلك الفؤاد  
 جعلتني دملجا  
 بعد ان كنت لك الدنيا  
 واليوم دهم الواني  
 وازهدت بصمتك عقلي

\*\*\*\*\*

لم ادمن الخمر  
 الا ان حبك كان خمرا  
 لم ادمن الجنس ابدا

الا ان عيناك كانت غريزتي

ولم ادمن الشعر

الا بعد ان قرأت لك اول ابياتك

فقل لي يا من لا حب لك الا نفسك

كيف انساك

وفي السنابل ارى

كيف فرّقنا الدهر

بعد ان ادماني لُقياك

\*\*\*\*\*

أمرأة لن تعود

\*\*\*\*

حلمتُ بأمرأه

هزّت كيان الحروف

وأغتالت في عيون العُشّاق

كل النساء

أمرأه تُدعى

قصيدة كل الأوطان

أكبر من كل الكلمات

واوسع من كل النجمات

تحرق زاوية الصفحات

كانت سيدة الشعر

الحر وسيدة

الحروف والقوافي

حييتي مخلوقة من رغبة البحار

وعيناها اغلى من الف محار

تميلُ على حقول الياسمين

فتخطف من لظى شفتيها

نُفسي

واسيتُ الشعراء

في ايام الجاهليه

وعصرنا المجنون

لأنهم لم يتشرفوا بمدحها

حييتي كانت تحرق الحقول

بمشيتها

تغار منها السمر

والشقر

وحتى الوان النيذ

الجرء

فتسيلُ الوهج

وتتألق الآشياء

.....

نهديها

كقبتان

تلمعان في حُضن الغروب

سفيرة الشوق

لاتهربي

كهرب الاسماك الى الانهار

لاتغربي

عن ارضي

كغروب الشمس من حضن السماء

كتبْتُ فيكَ روائي

وشنقت انقاسي بين سطور المواجه

فماذا اكتب؟

وقد استهلكت دمي

في ذرف الادمع

\*\*\*\*\*

ادمتني

الرؤى وكل كؤوس النبيذ

وعلى خمره عينيك مصلوب

قد احرقث منطق طفولتك

اعصاي

ارنو الى مفاتن نهديك كالنسر

فما اروعك من اثى تفنيني

لليلىك مرور تحت نافذتي

فيالق النار في صدغي تُدمرني

أمرأة سماوية الشفتين

أخبريني

يامن غزلت الفصول في ربوع نهديك

متى تُمزقي الوعود

يا طائشة الظفائر

وتكوني لاجئة صدري

في كل مساء

وتفكري بالرجوع ؟

\*\*\*\*

## من أعمال رياض القاضي تجدونها على أمازون

.....

الحريق والرماد | ديوان أشعار

أحذب بغداد | رواية

نسرنيات | ديوان شعر

رسالة لرجل في الاربعين | ديوان شعر

نسرين | ديوان شعر

نسرين | مجموعة قصصية

كهرمانة والغزاة | ديوان شعر

بغداد | ديوان شعر

نساء على كف الرب

قصائد ثائرة

المصير | مذكرات مواطن عراقي

تأملات | خواطر

أبجدية الحب

قارئة الفنجان

اعترافات الحب

من يوميات رجل حزين

عصر النساء

حواء

كتاب الوهم

اسطنبول

المجزرة



For your ads  
contact us on  
info@raialyoum.com

# رأي اليوم

شبكة عربية مستقلة Today's Opinion

إعلاناتكم  
الإتصال على  
info@raialyoum.com

30th English كتب و آراء اخبار سياسية صحف عربية وعالمية تقارير صحف عربية اقتصاد اهل الفن الإتصال بنا

ابدأ التداول اليوم

أسرع طرقة لتسويق الارباح على الانترنت!!  
3750 ريال تحولت الى 18750 ريال في 5 ايام فقط!  
اكتشف كيف

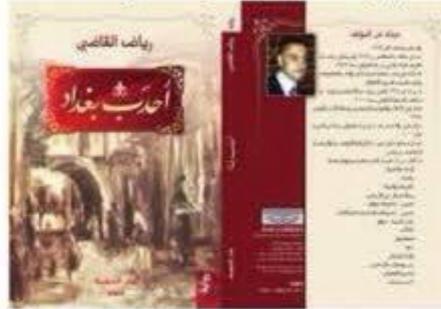


## “أحذب بغداد” جديد رياض القاضي

### افتتاحية رأي اليوم\*



غياب سعود الفيصل أبرز معالم الاجتماع الوزاري الخليجي الأخير..  
وتقديم الامير مفران البيعة “مؤثر اولى”  
على نجاح “الانقلاب الابيض”..  
وحضور بن علي “ببشر” لغرب المبادرة  
العمانية



### كلمة رئيس التحرير

تحريش ايراني  
بحري في “مضيق  
هرمز” كرد على  
امريكي في “باب  
المنذب” وثالث سعودي جوي في مطار  
صنعاء.. هل نحن في انتظار “المعجز”  
لحرب اقليمية طاحنة؟ وهل لتقدم  
المعارضة السورية المسلحة في الشمال  
الغربي دور؟  
عبد الباري عطوان

المفاتيح السابقة

### تلفزيونات

ضيف حمزة  
ضيف: هل على  
توكر البشراوي ان  
تعتذر من  
التونسيين؟ برنامج “الجزائرية ويتذم”  
يهدم مسرحة من الدرجة العاشرة..  
والقناة تعزى فضيحتهم ببيان رسمي  
بكتوبهم.

101

UK OPTIONS  
اكسب  
المزيد  
مع  
UK OPTIONS  
لا  
تفوت  
الفرصة!  
انضم اليوم

صدر حديثاً رواية “أحذب بغداد” للكاتب العراقي رياض القاضي، الرواية تتحدث عن شخص أحذب نشط بعد سقوط بغداد، وكان محكوما عليه بالاعدام، لكن أحداث ما بعد 2003 كانت كافية لانقاذه من الحكم وانشاء عصابة خطف انتشرت في بغداد ويدعم خارجي .. الا ان الموازين انقلبت عليه ويات مطاردة من قبل وزير الداخلية، وتخلى عنه مسؤوله ليتحول الى شخص اخر ينتقم من الجميع.. شخصيات عديدة تلعب ادوارا مختلفة في بلد ضاعت فيه حقوق المواطنة.. ليكون البقاء للاقوى.

رواية “أحذب بغداد” تلعب ادوارها شخصيات مختلفة تكشف حقيقة ما يدور وراء الكواليس للحكومة العراقية التي جات بعد سقوط الرئيس العراقي (صدام حسين) وكيفية استبداد اصحاب السلطة على حقوق المواطنين.

Facebook Twitter Google

Print

التعليق على هذا المقال

اسم \*  
البريد الإلكتروني \*  
www




### مختصر مفيد

تلفزيون  
“العرب” سيصل  
من قبرص في  
الترتيب المقبل  
كبري في رسالة  
وداع للفيصل: وزير  
الخارجية الأكثر  
حكمة على وجه

101

UK OPTIONS  
لأسف الشديد  
لم أكن أعرف عن  
UK OPTIONS  
من قبل!  
كريم قنبر  
تعلم أكثر

### كتاب و آراء

مع بشور  
في الأول من ايار..  
تهجير باسم السلاح...  
وتهجير باسم القانون  
نكتور محسن الدين  
عميدور  
الجزائر وايران.. عن  
الاس  
صبيح غنور  
.. والمعارضات  
العربية مسؤولة ايضاً  
عنا بحدث  
عبي الدين  
مسؤولية خيار  
شمشون؟  
ابراهيم محمد  
الهنداري  
حديث هادي و  
صريح عن الارهاب  
والإرهابيين  
حسين تهاشمي  
في الـ يوم السابع